



البيان الختامي للاجتماع الدوري العاشر للهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

عقدت الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية اجتماعها الدوري العاشر خلال الفترة من 24 إلى 27 يناير 2017، ويأتي انعقاد هذا الاجتماع مباشرة بُعيد استشهاد القائد الرمز المناضل الدكتور هبتي تسفارام، رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ، الذي أفنى جل عمره مناضلاً وقائداً لنضالنا الوطني. وقد بدأ الاجتماع بدقيقة صمت حداداً على روح الشهيد القائد وكافة شهدائنا الأبرار. إن فقدان القائد الدكتور هبتي في مثل هذه الظروف الدقيقة من تاريخ شعبنا النضالي، يُعدّ خسارة كبيرة ليس لتنظيمنا وحده، بل لإرتريا كلها، ولا يمكن أن نعوض بسهولة.

شارك في افتتاح الاجتماع المناضل محمد سعيد إدريس مفلس، رئيس سكرتارية المجلس المركزي للتنظيم، حيث أعلن رسمياً قرار المجلس المركزي بالإجماع بملء الفراغ القيادي الذي حدث برحيل القائد الدكتور هبتي تسفارام بتكليف المناضل الدكتور/ يوسف برهانو برئاسة الهيئة التنفيذية خلفاً للقائد الراحل.

وبعد إقرار جدول أعمال الاجتماع العاشر، استعرضت الهيئة التنفيذية تقارير أداء مكاتبيها المختلفة، وبعد نقاش مستفيض لما تضمنته تلك التقارير، وإجراء تقييم موضوعي لمجمل الأداء خلال الفترة الماضية، وتناول جوانب القوة والضعف فيها، أجاز الاجتماع تلك التقارير. و بناء على ما تم من مناقشات، وضع برنامج عمل مرحلي حتى الاجتماع الدوري القادم.

ناقش الاجتماع السبل الكفيلة بتعزيز الدور النضالي لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية في إطار العمل الوطني المعارض، ووضع خطوطا عريضة تمكن التنظيم من تسخير كل طاقاته من أجل خلق علاقات نضالية متطورة مع كافة قوى المعارضة الشقيقة، وصولاً إلى تهيئة الأجواء الملائمة لحشد طاقات هذه القوى معاً، وتوجيهها في معركتنا المشتركة ضد النظام الديكتاتوري للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة. وفي هذا السياق أعاد الاجتماع التأكيد على استعداد تنظيمنا لبذل كل الطاقات من أجل إنجاح الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الوطني الثاني للمجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي، وكذلك من أجل إنجاح كافة المساعي الجارية لتوحيد طاقات المعارضة الوطنية.

وكان موضوع اللاجئين الإرتريين وما يقاسونه من معاناة في دول الجوار أو في مناطق اللجوء الأخرى، قد أخذ حيزاً كبيراً من مناقشات الهيئة التنفيذية. وذُكر الاجتماع كافة الدول والجهات الدولية المعنية منح اللاجئين الإرتريين الرعاية والاهتمام، وذلك وفقاً لما تمليه عليهم مسؤولياتهم السياسية والانسانية، وحسب ما تنص عليه المواثيق الدولية الخاصة بالتعامل مع قضايا اللجوء. وأكد الاجتماع على أن قيادة

جبهة الإنقاذ الوطني الإرتريّة ستواصل جهودها في التواصل مع كافة الجهات المعنية بقضايا اللاجئين ونقل حقيقة ما يعانيه لاجئوننا في كل مكان.

أعرب الاجتماع عن فخره واعتزازه بأعضاء التنظيم في كل مكان لما أبدوه من مواقف صلبة، ووفائهم لمبادئهم الوطنية، على الرغم من أن غياب قائد كبير كالدكتور هبتي تسفاماريام قد شكل صدمة كبيرة لهم، وخسارة جسيمة للتنظيم وللوطن. ولا نبالغ إذا قلنا بأن هذا الموقف المتماسك لأعضاء التنظيم وكافة مؤسساته، أكد بجلاء على قوة جبهة الإنقاذ الوطني الإرتريّة ومكانتها السياسية في الخارطة السياسية الإرتريّة. كما عبرت الهيئة التنفيذية عن تقديرها الكبير لأعضاء التنظيم وكافة المناضلين الإرتريين الذين أقاموا مناسبات التأين للقائد الراحل في جميع أرجاء العالم، معتبرة ذلك وقفة وفاء لكل الذين كرّسوا حياتهم من أجل شعبهم ووطنهم.

تقدم الاجتماع العاشر للهيئة التنفيذية بالتقدير والعرفان لقادة التنظيمات السياسية الشقيقة والجمعيات المدنية الإرتريّة والشخصيات الوطنية وأصدقاء شعبنا، ومن بينهم السيد مسؤول مكتب صنعاء في إثيوبيا، وذلك لما أبدوه من تعاطف كبير مع جبهة الإنقاذ فور سماعهم النبأ الأليم باستشهاد قائدها الدكتور هبتي تسفاماريام، وذلك من خلال زيارة مكاتب ومقرات تنظيمنا، أو بتحمل مشاق السفر وعنائه للمشاركة في مراسم تشييع جثمان القائد إلى مثواه الأخير، أو بإرسال برقيات التعزية. كما ثمن الاجتماع عاليًا، الدور الذي قامت به المواقع الالكترونية الإرتريّة ووسائل الاتصال الاجتماعي المختلفة، من تغطية خبر الوفاة ونشر الفعاليات المختلفة المرتبطة به.

وفي الوقت الذي أشاد فيه الاجتماع الدوري العاشر للهيئة التنفيذية بأعضاء التنظيم الذين ظلوا يتجاوزون كافة الصعاب التي واجهت تنظيمهم خلال السنوات القليلة الماضية، من خلال الحفاظ على وحدتهم الداخلية وتمسكهم بمبادئهم التنظيمية والوطنية، والوعي الوطني الكبير الذي أظهره في مواجهة المحن والمصاعب، طالبهم بمزيد من الصمود والتفاني وب مضاعفة الجهود والنضال لتعزيز الدور النضالي لتنظيمهم، وإنجاح التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الثالث للتنظيم قريبًا.

"إنقاذ الشعب والوطن فوق كل شيء " !!

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار !!

النصر لنضال شعبنا من أجل الديمقراطية !!

الهزيمة للنظام الديكتاتوري للجبهة الشعبية !!

الاجتماع الدور العاشر للهيئة التنفيذية

لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتريّة

28 يناير 2017